

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد....

إلى الأخ الكريم الحاج عثمان حفظه الله

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وذراريكم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله
تعالى أتقى وأقرب
وبعد ...

أبدأ رسالتي هذه بالتأكيد على ضرورة أن يكون هدفنا الأساس في حربنا مع أمريكا
واضحاً نصب أعيننا .

ماذا نريد ؟

إن مرادنا هو

ما لخص في القسم بعد الحادي عشر

أن تكف أمريكا شرها عنا كدعم اليهود وتترك المسلمين وشأنهم ليتيسر لنا إقامة دولة
الإسلام التي يكون فيها الدين كله لله تعالى .

ولا يخفى عليكم أن للقتال عند المسلمين غايات كثيرة والغاية العظمى أن يكون الدين
كله لله كما في قوله تعالى [وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير]

ومن الغايات أن ينتهي الكفار عن الاعتداء على الإسلام وأهله كما في قوله تعالى
[فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون]

فنحن نريد قتالاً يجبر العدو على إنهاء اعتدائه وقتاله لنا ويتحقق هذا بقوة وسرعة بإذن
الله بالتركيز على أئمة الكفر وأئمة الكفر اليوم هم أمريكا ومعلوم أن السيادة و السلطة
العليا في أمريكا هي للشعب وهو صاحب القرار الأول ويمثله مجلس النواب والبيت
الأبيض فينبغي تركيز القتل والقتال على الشعب الأمريكي

وإن قتال الأمريكيين وحلفائهم في أفغانستان واجب وفرض عين لإخراجهم مهزومين بإذن الله وهذا يأخذ منا جهداً ووقتاً طويلاً

إلا أن الآكد في حقنا هو إيقاف هذه الحرب من مصدرها الرئيسي بالقوى القادرة على إيقافها بأسرع وقت وهي كما ذكرت الشعب الأمريكي

وعليه فينبغي أن نضع غرفة قيادة عمليات العدو لحربنا وهي إدارة البيت الأبيض والكونجرس تحت الضغط المباشر وذلك باستخدام معادلة توازن الرعب بيننا وبينهم وهذا لا يتم إلا بالتأثير على جميع الشعب الأمريكي بشكل مباشر بعمليات داخل أمريكا وبالتأثير على اقتصاده باستهداف النفط في الخارج وخاصة في الدول المصدرة لأمريكا وبذلك يتم التأثير على دخل المواطن الأمريكي بارتفاع فاتورة وقوده

يرافق ذلك حملة إعلامية كبيرة مركزة منا يكون جزء منها عبر وسائل الإعلام الأمريكية إن تيسر رابطتين هذه العمليات بفقدان الأمن في بلادنا ولاسيما في فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان والصومال وهو ما لخص في القسم بعد عمليات الحادي عشر لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعاً في فلسطين

ولا يخفى عليكم أن من الأمور المهمة جداً عند وجود النزاع بين طرفين أن يكون كل واحد منهم مطلعاً على ثقافة خصمه وتاريخه وكيفية تفكيره ونقاط ضعفه و قوته فإن هذا مما يعينه على اتخاذ القرارات الأصوب بعد عون الله تعالى له .

ولقد ظهر من خلال تطور الصراع بيننا ومتابعتنا لتصريحات ساسة الأمريكيين والاطلاع على واقع الحرب بيننا وبينهم فضلاً عن حروبهم السابقة إلى أن ضرب أمريكا في عقر دارها له الأهمية القصوى وفي المرتبة الأولى وهو السبيل الأساسي الموصل لما نريد فتأثر الأمريكيين من ضربهم داخل أمريكا لا يقارن بضربهم خارجها فضلاً عن ضرب حلفائهم ووكلائهم .

فبتأملنا لتاريخ أمريكا نجد أنها رغم خوضها قرابة ستين حرباً عبر تاريخها فإن القاسم المشترك لمعظم هذه الحروب هو أنها لم تحسم بالعمل العسكري من الخارج وإنما حسمت عندما ازداد الغضب الشعبي والمعارضة الداخلية لها فعلى سبيل المثال حربهم في فيتنام قتل فيها 57000 جندي أمريكي ولم تحسم الحرب بهذا العدد الهائل من الجنود وإنما اضطروا للانسحاب عندما أخطأ رئيسهم نيكسون وأمر بالتجنيد الإجباري

لمواصلة الحرب مما جعل القضية تمس كل فرد أمريكي وعندها ثار الشعب بمظاهرات حاشدة ضد الحرب وتم الانسحاب .

ولا يخفى عليكم أن سياستهم الحالية لمعالجة نقص الجنود هي بالإغراءات المالية الهائلة لتلافي خطأ نيكسون .

وخلاصة القول :- إن حربنا مع أمريكا لا يمكن إيقافها بقتالنا لحلفائها بل حتى قتال الأمريكيين أنفسهم خارج أمريكا قد يوقفها وقد لا يوقفها فهو مرهون بقدراتهم المالية على تحمل أعباء الحرب

فمعلوم لديكم أن عدد سكان أمريكا 300 مليون

قتل منهم في أفغانستان حوالي 1000 جندي وفي العراق حوالي 4000 جندي هذا يعني أن الضرر قد أصاب فئة يسيرة منهم لا تكفي لإثارتهم وتحركون لإرغام السياسة على وقف الحرب

و إن الاحصائيات تفيد بأن نسبة اللصوص والمجرمين في السجون الأمريكية سبعة في الألف وهي من أعلى النسب في العالم ومع ذلك يتعايش الشعب هناك مع هذه النسب العالية من الجرائم الضاغطة على عصبه الأمني .

ولا يخفى عليكم أن عدد الذين يموتون بالتصرفات المدنية في أمريكا مرتفع جداً فعلى سبيل المثال يموت كل سنة في أمريكا بسبب التدخين أربعمئة ألف 400000 شخص وهو عدد ضخم أمام عدد قتلى الحرب في العراق وأفغانستان إلا أنهم لم يخرجوا بمظاهرات حاشدة لإغلاق شركات الدخان .

وبعملية حسابية بسيطة إذا قسمنا عدد قتلى الأمريكيين في أفغانستان وهو حوالي ألف قتيل على ثلاثمئة مليون ولو افترضنا أن كل جندي منهم له أبوان على قيد الحياة وأخ أو أخت فسيكون نسبة عدد القتلى من الشعب الأمريكي في حربهم في أفغانستان ثلاثة فاصلة ثلاثة في المليون ونسبة عدد القتلى في فيتنام أي أن أماننا أكثر من مئة ضعف حتى نصل إلى حد عدد قتلى الأمريكيين في فيتنام ومع ذلك لم تحسم الحرب هناك بسبب هذا العدد الكبير علماً أن عدد سكان أمريكا وقتها مئة وخمسين مليون

وبذا يتضح أن النسب الضئيلة في مصائب الأمم والتي لا تذكر لا تؤثر عادة في مثل قضايا الشعوب وغضبها وثورتها وتستطيع التعايش معها وتحملها وهذا يظهر أن

الطريق أمامنا طويل جداً لكسب المعركة في أفغانستان إذا كان الأمر متوقفاً على عدد قتلى الخصوم.

وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في أمريكا بعد الحادي عشر وحربي العراق وأفغانستان حتى وصل إلى نسبة عشرة في المئة من القوى العاملة هناك وهو رقم كبير جداً إذا ما قيس إليه عدد قتلاهم في أفغانستان حيث تصل النسبة إلى واحد في كل عشرة آلاف

وهؤلاء العاطلون يعلمون أن جزءاً من الضرر الذي لحق بهم كان بسبب الإنفاق الهائل على الحربيين في العراق وأفغانستان والجزء الآخر بسبب الجشع والفساد المالي والإداري في نيويورك وواشنطن

وهذا العدد الكبير من الناس لم يستطع بعد أن يحسم في إيقاف مصادر تلك الأضرار وإنما ساهم مع الآخرين في إسقاط إدارة الجمهوريين التي تسببت في تلك الأضرار ورشحوا الديمقراطيين للكونجرس والرئاسة ومع ذلك لم تتغير الأمور كثيراً .

فإذا كان عشرة ملايين عاطل عن العمل لم يستطيعوا أن يحسموا الأمور لدفع الضرر عنهم بشكل جذري فمن باب أولى أن لا يحسم أمور الحرب ويوقفها ثلاثة آلاف أمريكي هم آباء وأمهات وإخوة الألف قتيل في أفغانستان

وبذا تتأكد أهمية العمل الخارجي ولا سيما داخل أمريكا للضغط على ثلاثمئة مليون أمريكي حتى يتحرك الشعب ككل لإيقاف الحروب الظالمة الضاغطة على شعوب المسلمين ولاسيما في فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان

ومما يؤكد هذا المعنى أثر الرعب الذي أصابهم بعد عملية عمر الفاروق فرج الله عنه رغم أن الطائرة لم تنفجر فقد اعتمدوا تكاليف مباشرة وغير مباشرة قرابة أربعين مليار دولار وهو ضعف ما كانت تنفقه الإدارة على الحرب في كل سنة من السنوات الثمان الماضية .

فالمصائب بنسبة ثلاثة في الألف تستطيع الأمم والشعوب أن تتعايش معها فكيف ونحن نتحدث عن نسبة ثلاثة فاصلة ثلاثة في المليون فمن باب أولى أن يتعايش معها الشعب لعقود طويلة جداً

إلا أن هناك عامل آخر يدخل في المعادلة بقوة في حربهم في العراق وأفغانستان كان السبب الذي جعلها تأخذ بعداً أكبر عند الشعب وهو أن أوضاعهم الاقتصادية سيئة ولولا ذلك لكان بالإمكان أن يستمروا في الحرب لعدة عقود دون أن يشعر الشعب الأمريكي بكل هذه الحروب الطاحنة الدائرة بعيداً عن أرضه .

وقد سبقت الإشارة إلى وجود عشرة ملايين عاطل عن العمل بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية إلا أنه رغم ذلك لم تكف محاولاتهم لحسم الأمور .

فإن عرفنا نقطة ضعف خصمنا أدركنا أنه طالما أننا نريد تحقيق هدفنا الأساس فيجب أن تكون عملياتنا داخل أمريكا وأن التعامل مع هذا الخصم يتطلب أن تمس أمنه و اقتصاده هو بالتحديد

فعملية واحدة كبيرة داخل أمريكا تمس أمن وأعصاب 300 مليون أمريكي بينما قتل ألف جندي أمريكي خلال ثمان سنوات ونيف ضعيف الأثر في أعصابهم ككل .

وعليه فيجب أن تكون حربنا الرئيسة موجهة للضغط على الشعب الأمريكي داخل أمريكا التأثير عليه بضرب النفط من خارجها ويتبع ذلك أن يتم حشد خيرة الطاقات والإمكانات لهذا العمل العظيم .

فإن كان عندنا إمكانيات بشرية ومالية كافية لتنفيذ الخطة السابقة وفاض منها شيء فلا بأس من ضرب الأمريكيين في الخارج .

ومما لا يخفى أنه سيكون لدى التنظيم عدد كبير من المجاهدين للعمل ضد أمريكا في الجبهات المفتوحة نظراً لدقة المواصفات المطلوبة فيمن سيكون في قسم العمل الخارجي وأما من لا تتيح له ظروفه الأمنية السفر عبر المطارات وهو من الطاقات التي توفرت فيها الصفات المطلوبة لقسم العمل الخارجي فيكون ممن يخطط أو يدرب الإخوة الذين سيكونون في هذا القسم .

ومما سبق يظهر لي أن العمليات داخل أمريكا هي من أهم أعمال التنظيم طالما أنها ممكنة لأنها تمس أمن واقتصاد الشعب الأمريكي ككل.

وإن مثَل صراع العالم الإسلامي مع أمريكا كمثل سد كبير أمامه على ضفتي النهر قرى طينية كثيرة ، فذهب إليه بعض الظالمين وفتحوا بوابات منه ما كان ينبغي لها أن تفتح ففاض ماؤه الهائل على القرى التي أمامه فتضرر الناس واستنفروا وهب منهم

رجال شجعان لإنقاذ الشيوخ والنساء والأطفال في عمل دؤوب ليل نهار مخاطرين بأنفسهم لإنقاذهم وتأمين حياتهم ،

إلا أنهم كانوا بحاجة إلى فكرة مهمة وجوهرية تستدعي جهداً أقل مما بذلوه لترفع عنهم المعاناة العظيمة وتوفر لهم طاقاتهم

وهي أن يذهب بعض فرسانهم إلى الذين فتحوا السد وأنزلوا أنواع العناء بالناس فيعاقبوهم ويعدوهم عنه ويعيدوا إغلاقه وبذلك تنتهي معاناتهم العظيمة.

فهذا هو حالنا فيجب أن يكون أكبر اهتمامنا وأول أولوياتنا هو القيام بالأعمال المؤثرة على أكبر عدد ممكن من الشعب الأمريكي فإثارة الشعب على أصحاب القرار في أمريكا البيت الأبيض والكونجرس و البننجون هي التي ستغلق بوابات السد بإذن الله .

وبذلك نكون قد اختصرنا الجهد والوقت على الأمة حتى يتحقق المراد من كف أمريكا عن دعمها لإسرائيل وإخراج جيوشها من بلاد المسلمين وتركهم وشأنهم مع أعدائهم .

*ينبغي توفير دواعي السلامة للأخ المسؤول عن العمل الخارجي ويكون هذا على

محورين

أولاً يتم اختيار مكان ملائم وآمن له في باكستان ويقوم بإعطاء دورة إعداد قادة ومدربين للعمل الخارجي وأرى أن لا يتجاوز عدد المتدربين في الدورة الأولى عن عشرة إخوة .

ثانياً أن يتم اختيار الإخوة المتدربين في هذه الدورة اختياراً متميزاً بحيث يكونوا مؤهلين لأن يصبحوا قادة في العمل الخارجي ومدربين لبقية العناصر ومن أهم صفاتهم :-

*بعد الإيمان والتقوى الصبر والجلد فأى شخص نلحظ عليه أثناء تدريبه في المعسكرات ملل وعدم اتمام للمهام التي يكلف بها أو سرعة غضب أو حدة يتم استبعاده من العمل الخارجي الذي يحتاج إلى الدقة والنفس الطويل ففي كينيا لبث الإخوة 9 أشهر داخل البيت فمثل هذه الأجواء غير الطبيعية يظهر فيها مافي النفوس والخلاف بين الطاقم المرسل للمهمة في أرض العدو يؤدي إلى نتائج وخيمة فقد يخرج أحد الإخوة عن اتزانه ويعصي الأمير وهذا عن تجارب وليس عن احتمالات .

*أن يكون الاتقان يجري فيهم مجرى الدم واضعين نصب أعينهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه]

فهناك أحدث وقصص كثيرة مؤسفة سبب رئيسي فيها الإهمال وعدم الاتقان .

* أن يكون لديهم قناعة كبيرة بأهمية العمل الخارجي وأنه المحور الرئيسي لإضعاف أمريكا حتى تتخلى عن إسرائيل وتوقف حروبها ضد المسلمين وتتركهم وشأنهم بإذن الله .

* الذكاء والفتنة وسرعة البديهة وامتلاك آلة جيدة لفقه المسائل وطلب المعارف .

* القدرة على أخذ الدورة بالمدة المتفق عليها ويكون ذلك في البيت الذي يتم ترتيبه حيث يدخلون البيت ولا يخرجون منه إلا بعد اتمام الدورة حفاظاً على سلامة الجميع ولضمان ذلك يؤخذ عليهم عهد قبل دخولهم البيت وتسجيلهم في الدورة .

وأرى أن يكون الشيخ محمود معهم في تلك الدورة لإثراء المحاضرات بالنقاش والحوار المفيد وبعد اتمام دورة العمل الخارجي يقوم الشيخ محمود بإعطاء الإخوة المؤهلين دورة إعداد قادة وكوادر وأرى أن الشيخ يونس طاقة متميزة تميزاً كبيراً ينبغي الاهتمام به واعطائه فرصة لأن يشارك مع الشيخ محمود في دورة إعداد الكوادر .

وبعد اتمام هذه الدورتين أرى أن ينتقل الشيخ يونس هو وبعض الإخوة إلى خارج أفغانستان وباكستان ويبدؤوا العمل من هناك على أن يكون الشيخ محمود هو المسؤول عن تسيير العمل الخارجي من قبلكم .

ملاحظة هامة لا يخفى عليكم أهمية كتمان السر في العمل ولقد كنت من شدة حرصي على هذا الأمر أتجنب الاطلاع على خطط العمل الخارجي ولكن لما تأخر الأمر وحصل تعثر في تسيير العمل الخارجي وجدت نفسي مضطراً أن أساهم في هذا الأمر فبينبغي الحفاظ على أن يكون الأمر سرياً ولا يطلع عليه إلا من يهمهم الاطلاع عليه من قسم العمل الخارجي فيكون خط العمل مني إلى الشيخ محمود إلى الشيخ يونس مسؤول العمل الخارجي في إفريقيا باستثناء المغرب الإسلامي ابتداء من ليبيا إلى موريتانيا فهو تحت إمرة الأخ أبو مصعب عبد الودود والقرن الإفريقي تحت إمرة أمير حركة الشباب المجاهدين .

*ينبغي أن يكون لدينا قسم تطوير وتخطيط

وإن كان الجو السائد في بلادنا هو أن التطوير يحصل مع طول الحياة تقع أخطاء فنستفيد منها ونتطور وهذا الحال كثيراً ما يأخذ سنيماً طويلة بينما إنشاء مركز للتطوير يختصر علينا عقوداً من الزمن وقد يتوهم الإنسان للوهلة الأولى أنه ليس لديه طاقات مؤهلة للتطوير إنما العمل سيتطور مع الوقت بالشكل السابق ذكره .

بينما تفرغ بعض الطاقات للتفكير في أي مجال معين سيطورن فيه بإذن الله بدلاً من البقاء على نمط تقليدي يكلفنا تكاليف باهضة فتفرغ بعض الطاقات للتطوير أمر في غاية الأهمية حيث إنها الخطوة الأولى في هذا الميدان وسيقدم الباحثون في قسم التطوير بإذن الله أبحاثاً ودراسات تحتوي على أفكار هامة جداً

تختصر علينا كثيراً من الجهد والوقت والطاقات والمال وعلى هذا القسم أن ينمي نفسه بكل ما هو متاح ولاسيما بكثرة الاطلاع والقراءة بشكل عام وفي المجالات التي نحتاجها بشكل خاص .

وأرى أن يكون المسؤول عن هذا القسم أحد الإخوة الذين لديهم القناعة والرغبة لهذا العمل ولديهم القدرة لذلك وخاصة الشغف بكثرة القراءة واستخلاص الفوائد منها .

وينبغي الاهتمام بالإخوة الغربيين في هذا القسم وفي قسم العمل الخارجي وأن يكون أخاننا أبا طلحة الألماني ضمن هذا القسم كمدرس ومدرب ويفيدكم بأفكار عن العمل داخل أمريكا ويمكن الاستفادة من أخاننا عزام الأمريكي حتى يتابع الأبحاث في الانترنت الصادرة عن المراكز الغربية وخاصة الأمريكية ويترجم ما يفيد الإخوة في هذا المجال ويكتب لكم بآرائه حول العمل داخل أمريكا ومن المفيد أيضاً أن يقوم بإعطاء دورة في اللغة الانجليزية لأعضاء القسم .

ويكون المرجع للمسؤولين من هذا القسم الشيخ محمود مع ملاحظة أن يكون جميع أعضاء القسم في مكان آمن بعيداً عن ساحة القتال .

*ومما يفيدنا في هذا المجال أن نحدد الاختصاصات التي نحتاجها وأن يتم تحديد الأولويات منها ثم يتم تفرغ بعض الشباب لإتقان تلك العلوم والاختصاصات كهندسة الالكترونيات و الكيمياء التي من ضمن بنودها صناعة المواد المتفجرة وهذا من صميم احتياجاتنا .

فترسل بعض الإخوة الذين لديهم آلة ذهنية جيدة وغير معرف عنهم الالتحاقهم بالمجاهدين ليدرسوا في الجامعات ونعطيهم الأبحاث التي في المجال الذي نريد تطويره وسيكون حال الأخوة مريح أمنياً ويستطيعون الدخول على مواقع الانترنت كما يريدون ويشتررون الكتب والمواد التي يحتاجون إليها دون أن يثيروا الاستفسار .

ومما ينبغي أن لا يفوت علينا تحديده ضمن الاختصاصات التي نحتاجها هو علم الإدارة فهو علم مستقل تراكمت فيه خبرات البشر وهو في غاية الأهمية وكذلك السياسات الاستراتيجية فنحن بحاجة إلى أخ في هذه التخصصات أو اثنين وهذا متاح بتكاليف رخيصة ونستفيد منه كثيراً في مجالات متعددة فقد يعطينا رأياً سديداً خلال الأحداث التي ستمر بها الأمة فهذا مجال دراسته واطلاعه .

وبين يديكم تجربة حية أتت ثمارها وهي شعور الإخوة أيام الشيخ عبدالله عزام رحمه الله بحاجة المجاهدين لأن يكون معهم علماء وطلبة علم فحاولنا محاولات عدة مع المشايخ وطلبة العلم حتى يكونوا معنا في الجبهات ليربوا الشباب فلم يأتنا أحد منهم ليكون معنا بشكل دائم الفيروزبادي ابتعث بعض الشباب ليدرسوا العلم الشرعي ثم يعودوا إلينا

*يجب أن نهياً أنفسنا أنه بعد إرسالنا للإخوة قد لا يعود منهم إلا أربعين في المئة لعدة عوامل كالثقل الأسري وما يتبعه من عوامل نفسية .

ولا ننسى البعد الجغرافي والبعد الزمني فهما عاملان خطيران على الأفراد حيث إننا لا نراه ولا نتصل به فقد يصيبه نحت في ذهنه لبعض الأشياء التي اتفقنا عليها فيحصل له فتور وتحول تدريجي عن المسار الذي كان عليه .

لذا عند اختيار الإخوة الذين سيرسلون سواء للدراسة أو للعمل الخارجي يجب أن يتم وضع مواصفات دقيقة وعالية جداً تقلل من نسبة التسرب والفتور وأن نزيد عن العدد الذي نحتاجه .

*مرفق رسالة بصير وأبي هريرة التي سبق أن طلبناها منكم

*مرفق رسالة للشيخ أبي محمد أرجو إرسالها له متى تيسر ذلك وإن لم تكونوا قد أرسلتم له الرسالة السابقة فلا ترسلوها فهذه بدلاً عنها .

* حبذا أن تفيديونا عن رسالة ابننا خالد لخامنئي هل نشرت أم لا وترسلوا لنا ردود الأفعال عليها إن كانت قد نشرت .

ومما يؤكد ذلك أن جنود حلف النيتو بقيادة أمريكا لقتال القاعدة في أفغانستان أكثر من مئة ألف وقد قرر أوباما زيادة ثلاثين ألفاً في حين أن الأمريكيين بعد تجسسهم على القاعدة في باكستان وأفغانستان ذكروا أن عناصرها الدائمين قريباً من المئة عنصر ، لذل فكثير من الناس يستغربون إرسال أكثر من مئة ألف جندي لمقاتلة مئة شخص ، إلا أن العلة التي خفيت عليهم أن المئة شخص الذين تحاربهم أمريكا يصرون على ضربها في عقر دارها يؤكدون ذلك باللسان والسنان وهنا بيت القصيد ومكمن الخطر بالنسبة لهم وقد صرح بوش أثناء رئاسته بأننا نضربهم في الخارج حتى نشغلهم عن ضربنا وتهديد أمانا داخل أمريكا .

فينبغي الانتباه لذلك .

وقد صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية قبل أيام بأن الخطر الأكبر على أمريكا ليس إيران و كوريا وإنما الخطر الأكبر الذي يواجه أمريكا هو القاعدة فالسر في ذلك لا يكمن في أن القاعدة تهدد مصالح أمريكا في الخارج كما تفعل إيران مثلاً حيث إنها تتمدد في المنطقة وخاصة في العراق ولبنان منافسة الهيمنة الأمريكية وإنما لأنها تصر على ضرب أمريكا في عقر دارها .